

المجلس (273) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله - [00:00:00](#) عليه وسلم قال باب ما جاء في فضل الدعاء. قال حدثنا عباس ابن عبد العظيم العنبري وغير واحد قالوا حدثنا ابو داود قال حدثنا عمران الخطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:00:20](#) الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء. قال ابو عيسى هذا حسن غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران الخطان. وعمران القطان هو ابن داود. ويثنى ابا - [00:00:42](#) قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بهذا الاسناد نحوه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين - [00:01:02](#) اما بعد فيقول الامام ابو عيسى رحمه الله في جامعة كتاب الدعوات ودعوات هي جمع دعوة والمقصود من ذلك الدعاء الذي هو عبادة من العبادات نوع من انواع العبادة وهو دعاء الله عز وجل وسؤاله ورجاءه - [00:01:24](#) والدعاء يكون اه توحيدا ويكون شركا ويكون توحيدا اذا كان لله عز وجل ودعائه ورجائه ويكون شركا اذا كان الدعاء لغيره فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل ودعاء الملائكة ودعاء الجن يعني والغائبين فان هذا من الشرك. واما دعاء - [00:01:46](#) اه طلب الانسان من الانسان الحاضر يعني الذي يستطيع ان يعينه ومن يساعده بشيء يقدر عليه فان هذا مشروع ولا بأس به وانما المحذور فان الانسان يدعو غير الله كأن يدعو اصحاب الاموات اصحاب القبور فيستغيث بهم - [00:02:16](#) اه يسألهم قضاء الحاجات وكشف الكربات وما الى ذلك فان هذا من العبادات التي لا تكون الا لله عز وجل. والله تعالى يقول وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:02:36](#) وآ والدعاء هو الطلب. الدعاء المشروع الذي هو عبادة والطلب من الله اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارزقني اللهم اهدي اللهم اعطني اللهم يسرني اللهم اني اسألك كذا هذا كله دعاء وهو - [00:02:51](#) آ من الله عز وجل وهو عبادة. العبادات التي شرع الله عز وجل والتي اوجب الله عز وجل ان تصرف له وان لا يصرف لغيره شيء منها فتكون العبادة كلها خالصة لوجهه كما - [00:03:11](#) الله عز وجل وما خلق الجن والانس الا ليعبدون ثمان انه ذكر تحت هذا الباب آ اشياء تتعلق بالذكر وتتعلق بالدعاء الذكر اعم من الدعاء لان الدعاء طلب ورجاء واما الذكر فهو اعم لانه يشمل آ كل ما كان ذكرا - [00:03:31](#) لله عز وجل من الدعاء لان الدعاء ذكر لله عز وجل وكذلك تنزيه الله وتعظيمه سبحانه الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر فان هذا ذكر وكقراءة القرآن فانها ذكر مدارسة العلم فانها ذكر - [00:03:55](#) تأتي ابواب عديدة منها ما يتعلق بالدعاء ومنها ما يتعلق بالذكر. والذكر اعم من الدعاء. لان الدعاء هو من ذكر الله عز وجل ولكن آ الذكر اشمل لانه يشمل الطلب ويشمل غير الطلب. فكون الانسان يسبح الله ويحمده ويكبره فان هذا - [00:04:15](#) ثناء على الله عز وجل وتعظيم له سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الاحاديث ان الركوع يعظم فيه الرب. لانه يثنى على الله عز وجل

واما السجود فيكثر فيه من الدعاء - [00:04:35](#)

بان يسأل الانسان ربه في سجوده ما يريد من خير الدنيا والاخرة. وله ان يدعو في حال ركوعه كما ان له ان يعظم الله في بسجوده كما جاء في ذلك الاحاديث من سبوح قدوس رب الملائكة والروح فانه يشرع في السجود وفي الركوع وهو ذكر لله عز وجل -

[00:04:49](#)

عليه سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فان هذا ذكر ودعاء فان قوله سبحانه اللهم وبحمدك هذا ذكر لله وثناء عليه والله اللهم اغفر لي دعاء وقد جاء هذا في الركوع والسجود. جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما

انزل عليه اذا - [00:05:09](#)

كان يقول في ركوعه في السجود سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. فسبحانك اللهم وبحمدك هذا الذكر وثناء وتعظيم لله سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لي هذا دعاء وطلب ورجاء منه سبحانه وتعالى. ثم قال رحمه الله

باب فضل الدعاء - [00:05:29](#)

يعني ان الدعاء هو سؤال الله عز وجل ورجاءك سؤالاً من خير الدنيا والاخرة يعني هذا شأنه وفضله كبير. وذلك انه تعويل على الله.

وسؤال بيده من كل شيء. الذي يملك - [00:05:49](#)

النفع والضر هو الذي بيده كل شيء سبحانه وتعالى ودعاء الله عز وجل شأنه عظيم وهو عبادة وقد قال عز وجل وقال ربكم ادعوني

استجب لكم للذين يصفون عن عباده سيدخلون جهنم داخرين ابو عيسى رحمه الله حديث ابي هريرة ان النبي عليه - [00:06:09](#)

قال انه ليس شيئاً اكرم على الله من الدعاء. ليس شيئاً اكرم على الله من الدعاء يعني فيما يتعلق آآ الحرم الذي يتعلق بالقول يتعلق

واما في الحرم الذي يكون يعني في مجلس المخلوقين - [00:06:29](#)

هو كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فاذا هناك يعني آآ اكرم وافضل فيما يتعلق بالخلق وان يكون في خطواهم لله عز

وجل وعبادتهم اياه. وان من كان اتقى لله عز وجل فهو الاكرم. كما قال الله عز وجل ما اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:06:49](#)

وبالنسبة للذكر قول اللسان فان دعاء الله عز وجل واستغفاره وسؤاله ان هذا آآ اكرم وشيء على الله عز وجل واحب شيء اليه سبحانه

وتعالى فهذا الحديث يدل على فضل الدعاء وانه آآ اكرم شيء على الله عز وجل وذلك الا نفيه الخضوع لله عز وجل والاستكانة -

[00:07:09](#)

الذل وسؤاله ورجاءه لان بيده النفع والضر وغيره ان كان قدر الله عز وجل على يديه النفع الا ان هذا النفع انما حصل بتيسير الله عز

وجل وتوفيق الله عز وجل - [00:07:35](#)

ولهذا جاء في الحديث في حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. ثم

قال واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء - [00:07:55](#)

ولو بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجت الصحف اذا العباد وان اجرى الله على ايديهم النفع الا ان ذلك بتوفيق الله عز وجل

لانه لو شاء الا ينفع ما - [00:08:05](#)

لان كل شيء يقع في الوجود بمشيئة الله وارثه سواء يفعلها فيها عن طريق العباد او جاء بشيء لا ليس للعباد فيه مثل نزول المطر

ومثل ذات النبات وهذا من الله عز وجل. وكون الانسان يساعدك ويعينك. يعينك على امر من امور دنياك - [00:08:24](#)

فهذا نفع ساقه الله لك على يد مخلوق. لكن هذا المخلوق ما تصرف وما اقدم على نفعه الا بتوفيق الله عز وجل قال له لا وتوفيقه لك

في ان ينفعك ويعينك اذا يرجع الامر كله الى الله عز وجل. وان وان حصل - [00:08:49](#)

نفع من العباد فانه من الله سبحانه وتعالى. اجر الله تعالى على يد هذا العباد. فاذا الدعاء من شأنه عظيم وهذا الحديث يدل على

فضله وعلى اه عظمه عند الله عز وجل وانه اكرم شيء عند الله عز وجل يعني فيما يتعلق اه قول - [00:09:09](#)

العظيم العنبري عباس ابن عبد العظيم العنبري ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحابه من غير واحد قالوا حدثنا ابو داود هو

سليمان ابن داود سليمان ابن داود سيحشي والفقهاء اخرجه البخاري مع اصحابه - [00:09:29](#)

من جيران القصبان؟ هو جيران ابن داور القطان له صدوق؟ نعم التغيير ابن ابي الحسن. سعيد ابن ابي الحسن هو اخذاه اه هو هو
اخو الحسن ابن ابي الحسن البصري - [00:09:53](#)

الحسن ابن ابي الحسن البصري هذا اخوه سعيد ابن ابي الحسن والحارث الحسن اسمه ياسر نساء يرزقك عن ابي هريرة عن ابي
هريرة عبدالرحمن بن الشيخ الدوسري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر صحابة - [00:10:17](#)
قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران القطان وعمران القطان هو ابن زاور ويكنى ابا العوام
قال من اذن محمد البشار فهو كيف لاصحابه - [00:10:40](#)

ايمان كلمة نحوه اذا جاءت النحو المتن المتقدم هي ان يعرف قريب منه متفق معه بمعنى ويختلف معه في واما اذا قيل مثله فانه
يوافقه المعنى. وهنا قال نحوه اي ان اللفظ الذي جاء من هذا - [00:11:07](#)

طريق في طريق محمد النشار هو نحو حديث عباس العظيم العنبري السائل اليس الذكر يدخل في دعاء العبادة؟ فكيف كان الذكر
اشمل لان الدعاء الدعاء آآ الذي هو الرجاء هو من ذكر الله عز وجل - [00:11:31](#)
لان فيه ذكره سبحانه وتعالى يعني هناك دعاء عبادة فدعاء مسألة لكن الذكر اعم واشمل يعني يدخل تحفيظ القرآن وقراءة القرآن
تحتة عز وجل الجمع بين الحديث اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعضموا فيه الرب الهدي وجاء انه كخاص -
[00:12:03](#)

انه كان صلى الله عليه وسلم يدعو بالركوع سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. لان ما في قراءة قرآن السجود نعم يعني آآ لا تنازل
لان لان التعظيم هو الغالب على الربوع والدعاة هو الغالب على السجود - [00:12:31](#)

يجوز ان يدعى في الركوع اللهم اغفر لي يعني هذا دعاء ويجوز ان يثبت مع الله في السجود لان جاء في الركوع في السجود وهو
وهو ذكر لله عز وجل. وهو ذكر لله عز وجل وليس دعاء - [00:12:55](#)

وليس دعاء السجود يكثر فيه الدعاء اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اني اسألك الهدى اللهم حقق لي الحدث يسأل الانسان خير
الدنيا والاخرة فلا بأس ان يثني على الله عز وجل لان الغالب في الركوع التعظيم والغالب - [00:13:14](#)

دعاء لا يجوز كان يثني على الله في السجود وان يسأل الله في الركوع قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا الوليد بن المسلم عن
ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابانه الصالح عن انس ابن مالك - [00:13:34](#)
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الدعاء مخ العبادة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه
الا من حديث ابن لهيعة - [00:13:54](#)

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن معاوية عن الاعمش عن زر عن يسيع عن يسيع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ - [00:14:11](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال هذا حديث مثل صحيح. وقد روى
منصور عن الاعمش عن زر. ولا نعرفه الا من حديث زر. هو زر ابن عبد الله الهمداني - [00:14:31](#)

والد عمر بن زر عيسى رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام دعاء مح للعبادة. الدعاء نحو العبادة. يعني بهذه اللفظ الذي في مخ
المقصود بالمخ هو مثل مثل يكون المخي يكون يعني في الساق ويكون في - [00:14:51](#)

العظام هو يكون في الرأس لان فيه يعني قوة الانسان اللي فيه آآ قدرة الانسان واذا كان الانسان اي حالة من المضع يعني فانه لم
يحصل له ضرر كبير والضعف الشديد - [00:15:20](#)

قال مخ العبادة يعني خالص العبادة يعني فيه استقامة الانسان استقامة لدى الانسان والا ان الحديث بهذا الاسناد بهذا اللفظ بهذا
الاسناد ضعيف من جهة عبد الله بن لزيعة فانه صديق السلطات - [00:15:41](#)

الوعيد بالمسلم ليس من الذين سمعوا منه قبل الاختلاط وايضا يريد مسلم مدلس وقد روى عنه في الحنيفة اه الحديث يعني فيه
ضعف بهذا اللفظ. واما من ناحية كون عبادة فهو يدل عليه الحاجة لبعضه حديث صحيح. حديث نعمان ابن بشير - [00:15:59](#)

فاذا الحديث بهذا اللفظ هو ضعيف بجهة عبد الله بن لفيعة ومن جهة قول اخوان في رواية وهو يدلس اه واما الحديث الثاني حديث بشير قال الدعاء هو العبادة هذا يبين لنا اهمية الدعاء وعظم شأنه - [00:16:18](#)

وانا كما هو معلوم في امور كثيرة ولكنه جاء هذا اللفظ يدل على عظم شأن الدعاء. وكانه هو العبادة. نوع من انواع العبادة. وهذا نزل ما جاء في الحديث الحج عرفة - [00:16:39](#)

يعني معظم الحج او اهم شئ في الحج لكن الشئ الذي اذا فات هذا الحج وكذلك حديث الدين النصيحة هي حلية نصيحة الدين وانها فشم كل خير من منصوص له وكان الدين هو النصيحة. فهذا نجسه. عظم شأن الدعاء وانه شأنه ان - [00:16:56](#)

ولهذا اورده المصنف في فضل الدعاء لانه بين ان الدعاء هو العبادة مع ان العبادة دعاء وغير دعاء العبادة دعاء وغير دعاء ولكن هذا يبين لنا عظم كان الدعاء. وانه شأنه عظيم وانه آ - [00:17:20](#)

من اهم انواع العبادة ومن اعلى انواع العبادة الذي هو دعاء الله عز وجل وسؤاله رجاءه الحديث الاول العبادة في لكنه بالاسناد الثاني صحيح قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:17:38](#)

ثم قرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستغفرون عن عبادتي سينصرون جميعا وذاكرين والله عز وجل في هذه الاية امر بالدعاء وعد بالاجابة. امر بدعاء فقال ادعوني ووعد بالاجابة فقال استجب لكم. ثم اخبر ان الذين - [00:17:58](#)

عن عبادته باننا داخلين يعني صاغرين حقيرين وجاء لفظ العبادة ويشمل الدعاء وغير الدعاء. صفوان عبادتي يا دعائي وغير دعاء من انواع العبادة ولكن هذا العبادة بعد ذكر الدعاء يدل على عظم شئ للدعاء - [00:18:17](#)

العبادة وانه يعني شأنه عظيم. ولكنه ليس هو العبادة وحده بل العبادة آ بالدعاء والخوف والرجاء والتوكل قال ابن القيم العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه ويقال ولا - [00:18:47](#)

تحتها كل شئ يحبه الله عز وجل ويرضاه من اخوانه ولكن مع كثيرة وهذا هذا الحديث والاية يدلان على شأن العظة بشأن الدعاء علي بن فجر بن الياس السعدي البخاري ومسلم بن الوليد بن مسلم - [00:19:04](#)

وفي رواية الابدالة الاربعة عن يعني معتبرة وعبد الله بن وهب وعبد الناصر بن يزيد المطري المبارك ومثله ابن سعيد هؤلاء رواية عنه صحيحة وقبل الاختلاط وابو داوود والترمذي وابن ماجه. عن عبيد الله بن ابي جعفر. من ابان ابن صالح - [00:19:35](#)

الائمة واصحاب السنن خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد يسأل عن كثيرين قال المروان بن معاوية. غير معاوية الجزائري وهو الذي اشتهر انه يجلس تدريس الشيوخ تدريس الشيوخ يعني غير تدريس - [00:20:18](#)

وحديث الاسنان هو ذكر غاوي رواية الراوي من جهته ما لم يسمعه منه بلفظ موهب للسمع او قال فيكون فيه احتمال بواسطة ساقطة يدلس يحدث الوثائق ويضيف الى شيخه شيئا رواه عنه بواسطة - [00:20:53](#)

وهذا اذا صرح بالسمع في موضع اخر جاء للشعب وانا جليس الشيوخ فهو ان يذكر شيخه بلفظ غير ما اشتهر به. الشيوخ نيجي هذا ليس مشكور بشئ ثم يذكر بشئ ما اشتهر به. فليظن انه شخص اخر غير الذي كان معروفا - [00:21:17](#)

اذا ذكر بما اشتهر به اذا ذكر بما اشتهر به كان معروفا. لكن اذا ذكر بشئ يشتهر به لا يعرف فقد يجهل هذا لا نعرفه او لم نقف له على ترجمة. مع انه لو ذكر بشئ الذي صار به عرف - [00:21:44](#)

قد يكون عددا من الاعلام هذا يسمى تدريس الشيوخ يذكر شيخه بغير ما اجتهدت وهذا فيه توعير في طريق الوصول الى معرفة الشيخ. وقد يجهل شخص ولا يعرف بسبب انه - [00:22:04](#)

بالشئ الذي انذرت بر بن عبدالله المذهبي هو اضافة الى المفرد واصحاب السنن. نعم احد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى احاديث - [00:22:24](#)

اذا جاء عنده احاديث سمعته النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي عليه الصلاة والسلام من اول ثمان سنوات الصحابة هذا رواية تصحيح الصغار مثل رواية الكافر في حال كفره وتحديده في حال صيامه - [00:23:03](#)

اراد الحديث يقول فيها سمعت الحديث المشهور لان هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى منصور عن الاعمش.

منصور والاعمش. منصور والاعمش. المنصور هو قريب. قرين الاعمش. قرناء - [00:23:32](#)

فهو اياه بحفظ وهما قرينان من سورة المعتمر انذروا ما نعرفه الا من حديث زر هو ذر ابن عبد الله الهندي ثقة الوالد عمر ابن ذر
بيقول اه فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هل قول في الحديث الدعاء هو العبادة يدخل في قول الاصوليين - [00:24:08](#)
لا مفهوم لها لان العبادة ليس مقتصرة على الدعاء فقط اه المقصود بذلك المقصود بذلك بيان عظم شأن الدعاء لكن لا يقال ان الدعاء
هو الزبادي مشهور له من ناحية القصر والحصر نعم - [00:24:46](#)

يعني مفروض من ايراده اه هو بيان عظم لشأن شيء مثل ما يقال الحج عرفة الحج عرفة يعني اربعة هي الاحرام والوقوف والطواف
والسعي طواف الافاضة والسعي والمروة لكن الشيء الذي يفوت الحج بيواته هو اهل الوقوف. يعني من فات الوقوف فتح الحج. اما
طلب الافاضة فانه لا يفوت والسعي لا يفوت - [00:25:11](#)

الحج عرفة يعني من فاته طوفته الحج حتى يبين يعني عظمة شأنه وكذلك هنا الدعاء تبين ايضا في شأنه بمعنى انه ليس الامر
مقصود هذا معنى صحيح. لكن المقصود من ايراده - [00:25:41](#)

يعني جاء بمعنى وهو بيان عظم شأن الدعاء هو ان منزلته في البلاد عظيم ما معنى قوله لا نعرفه الا من حديث فلان؟ الا من هذه
الطريق ما الذي يستفيدة المدلس من تدريس الشيوخ - [00:26:03](#)

وتوعير الوصول الى معرفة وما في الا التوعية يعني في صعوبة. التي عرف ان الشخص انه مدلس مجلس الشيوخ عند ذلك
يعني يتنبه افضل لمعرفة الشخص يكون معروفا بذلك - [00:26:33](#)

فانه قد يذكره هو نفسه في مكان اخر على الجادة ذكرتم انواع التدليس الان تدليس الشيوخ وهناك نوع ثالث وما هو التسمية؟ الذي
يسقط يعني من الاسناد يعني من الاسناد كله يعني - [00:27:00](#)

نقاط مع انه فيه ضعفاء نحن فيه في اثناء الاسناد الا يمكن ان يكون الدعاء هو العبادة لاعتبار ان الدعاء ينقسم الى دعاء عبادة ودعاء
واخر يقول هل تسليم العلماء الى - [00:27:26](#)

الدعاء الى دعاء عبادة ودعاء مسألة يجعل الحديث على ظاهر دون ان نحتاج الى قول هو معظم العباد. اهم عبادة واهم عبادة واهم
شيء في العبادة ولا شك ان دعاء دعاء عبادة ودعاء فيدخل يعني تحت ذلك آآ هذا كله - [00:27:48](#)

اعتبار ان هناك دعا وهناك اه اغائة واستعانة في العالم وما الى ذلك للعبادة قال رحمه الله تعالى باب منه. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
حاكم اسماعيل عن ابي المليح - [00:28:10](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من لم يسأل اله يغضب عليه. قال
وروى وكيع وغير واحد عن ابي المديد هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه. وابو - [00:28:38](#)

اسمه طيب. سمعت محمدا يقوله وقال يقال له الفارسي هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه.
من لم يسأل الله يغضب عليه لان الله عز وجل امر بالدعاء وامر بسؤاله وان الذي لا يحسن منه دعاء الله ورجاءه - [00:28:58](#)

فان ذلك يغضب الله عليه وهذا بخلاف المخلوقين فان المخلوقين يغضبون عند السؤال لهذا انهم يغضبون عند السؤال ولو اكثر عليهم
ملوا وغضبوا وان الله عز وجل فهو يغضب اذا تركت اذا اذا ترك - [00:29:28](#)

قال ولم يسأل لان لان سؤال الله عز وجل عبادة. وهو من جماع العبادة بل اهم انواع العبادة كما في الحديث المتقدم هذا يدل على ان
الانسان يحرص على الدعاء لانه بذلك يأتي ارفع واعظم انواع - [00:29:48](#)

وفي نفس الوقت ايضا يسلم من غضب الله عز وجل عليه. يقول حديث اسناده ابو صالح الخوزي للحديث ولكن الشيخ ناصر حسنه
في بعض الشواهد التي تؤيده. نعم وابن القائل ابن كثير رحمه الله ذكر بيتا من الشعر في تفسير هذه الاية وقال ربكم ادعوا

يستجيب لكم من الذين يشكرون عباده - [00:30:08](#)

الله يرضى سؤاله حين يا ادم حين يسأل يضربه. الله يغضب ان تركت سؤاله وبني قال حدثنا قتيبة بن سعيد الحاكم وهو
صديقه اخرج له او تصب عن ابي المليح وهو صريح وقيل - [00:30:35](#)

وهو الترمذي وابن ماجة عن ابي صالح ابو صالح هو الخوذي اخرج له وهو ابن عليه البخاري بالمفرد والترمذي وابن ماجة قال وروى وكيل وكييل ابن جراح الرؤى سيكون تبعت محمدا يقوله وقال يقال له الفارسي - [00:31:05](#)

وهو من الاقتصاد ابو الضحى وهذا ابو المليح صبيح واختلف وهذا من السلف في الشكل مثل وسميم وسليب قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا مرحوم ابن عبد العزيز العطاس قال حدثنا ابو - [00:32:26](#)

نعامة التعليق عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غزاه. فلما قفلنا اشرفنا على المدينة. فكبر الناس تكبيرا ورفعوا - [00:33:27](#)

اصواتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب. هو وبينكم وبين رؤوس رجالكم. قال يا عبدالله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة؟ لا حول - [00:33:47](#)

ولا قوة الا بالله. قال هذا حديث حسن وابو عثمان المهدي اسمه عبدالرحمن بن ملذ. وابو نعامة السعدي من اسمه عمرو بن عيسى قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو عاصم عن سمي ابي المجيد - [00:34:07](#)

ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه - [00:34:27](#)

وانهم اه لما اشرفوا من مكان منشفع كبروا ورفعوا اصواتهم بالتكبير قال عليه الصلاة والسلام ارفعوا على انفسكم بينكم وبين رؤوس رجالكم وجاء في بعض الروايات هذا غير صحيحة اقرب الى احدكم من عمر في الصحيح اقرب الى احدكم من عنق راحلته - [00:34:44](#)

المفروض بهذا هو القرب بالعلم والا فان ذاته سبحانه وتعالى الله عز وجل فوق العرش لا ينفقه ولا يحل في المخلوقات وتعالى ومباين لها ولكنه بعلمه آآ علم الله عز وجل وان الله تعالى مع الناس بعلمه كما جاء في المعية العامة - [00:35:22](#)

وهنا قوله يعني اقرب الى احدكم انه بين بينك وبين اعناقه او احدكم والحديث الاخر فاقرب لاحدكم من عدة راحلته فيعني ان الله عز وجل يسمع فيسمع ما عليه السر بالعلانية - [00:35:55](#)

يعلم ما يفكر فيه الانسان وهنا يقع في بال الانسان ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى خافية الله عز وجل لا يكون محالا في المخلوقات وهو منزل عن ذلك وانما علمه في كل مكان - [00:36:29](#)

اربعة في غزوة فلما قفلنا فلما رجعنا اشرفنا ثم قبلنا اشرفنا على المدين. نعم. لما قفلنا راجعنا اشرفنا ورفعوا اصواتهم بالتكبير فعند ذلك ان قال ارفعوا ورفعوا بها اصواتهم فقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس بامر في بعض الاحاديث اربع يعني هونوا على انفسهم فخففوا على انفسكم ولا ترفعوا - [00:36:47](#)

واصواتكم فان الذي تدعونه آآ سميعا بخيرا آآ ليس اصم ولا غائبا ليس اصمنا يصنع كل شيء ولا يخفى عليه شيء وهو السميع البصير ولا غائبا الذي هو يعني مقابل للحاضر - [00:37:27](#)

والله عز وجل معكم بعلمه وليس بذاته لان الله لا يحل في المخلوقات ولا يقال الله عز وجل في كل مكان لذاته بل هو فوق العرش بذاته وعلمه في كل مكان - [00:37:47](#)

فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرا الله اكبر او ان هذا من سنن السفرين عند النزول يعني يكون في التكبير ويكون فيه تسبيح وتعليم الله عز وجل وايضا ان يكون عندنا - [00:38:04](#)

وهو بينكم وبين رؤوس رجالكم. قال يا عبد الله ابن غيث الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. تحس ان كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله لان هذا في تفويض الامر الى الله عز وجل. لا حول الانسان ولا قوة الا بالله - [00:38:39](#)

لان الانسان بدون عون الله وبه لا يقدر على شيء. هذا يبين لها كما ذكرت في الذي ان الله عز وجل وان سرق الرزق او يرعون او الفائدة على يد فان ذلك هو من - [00:38:59](#)

الله عز وجل لان هو الذي بين قلبه وهو الذي اه اه وفقه لان يفعل هذا الفعل الذي اه اه يستفيد منه غيره رجع الامر الى توفيق الله عز

وجل لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [00:39:19](#)

الله عز وجل وانه لا حول للانسان ولا قوة له ولا قدرة على شيء الا بالله سبحانه وتعالى فاذا شاء الله عز وجل ان يقدره على شيء قدر عليه واذا شاء ان يعجزه عن شيء لم يقدر عليه ما شاء الله كان وماذا نفعل بكم - [00:39:39](#)

لو اجتمعوا عليه ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فهذه يبين لنا فضل هذا الذكر لا حول ولا قوة الا بالله وان هذا الانسان حينما يأتي به يحصل هذا الاجر العظيم الذي وصف بانه - [00:39:57](#)

بعض النسخ يعني لا يوجد عند سره في مكان اخر من هذا الكتاب ولكنه جاء يعني في هذا الموضوع لا يوجد فيها لا يوجد فيها هنا سيأتي قال حدثنا محمد بن بكار عن مرحوم ابن عبد العزيز العطار - [00:40:17](#)

هذا هو غير موجودة لكني موجودة في معالي التهنة اذا كانت وان كان في الشمال مثل البخاري يقول البخاري عنده في الصحيح ويقول كذلك الترمذي وان كان عنده في كتب اخرى فانه اكتفى - [00:40:57](#)

موجود اذا كن مسلم والترمذي وابن ماجه هنا لا يوجد في نسختين الوفيات عن ابي عثمان النهدي هو عبد الرحمن ابن ملوي قال حدثنا اسحاق ابن المنصور. اسحاق المنصور هو آ - [00:42:07](#)

ابي عاصم. ابن عاصم هو الضحاك بمثله هناك قال الترمذي للبخاري قال هو صحيح آ يعني وكيف هذا في صحيح عن ابي صالح عن ابي هريرة صالح عن ابي طالب عن ابي هريرة - [00:44:00](#)

قبل مليه عن ابي طالب الحزب كما هو معلوم صحيح. من حديث ابي موسى وهو في الصحيحين في النسخة التي حكم عليها الشيخ الالباني واعتنى بها مشهور الاسناد هذا جاء بعد الحديث الاول من لم يسأل الله يغضب عليه - [00:44:54](#)

ايه قال اسحاق ابن المنصور عن ابي عاصم عن حميد ابي المليك عن ابي صالح عن ابي هريرة ثم قال حميد هذا يقرر الفارسي سكن المدينة دون ذلك حديث باب حديث ابي موسى الاشعري اي نعم يعني متأخر ايه متأخر عن مكانه - [00:45:36](#)

يعني هذه الجملة متأخرة عن مكانه هذا الانسان متأخر عن مكانه اه هنا السائل يقول لما قال اه فكبر الناس تكبيرة الا يدل على التكبير الجماعي؟ لا ياه يعني اضيف الى الناس يعني شيء ما يقال انهم مجتمعين - [00:45:57](#)

المعنى كله حصل منذ ذلك لكن مثل ما يقال ان الناس يسبحون بعد الصلاة تسبحون وتهللون دبر كل صلاة ليس مقصود ذلك انهم آ ان ربكم ليس باصم ولا غائب. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع الناس صوتهم يعلمون ان هناك اذكار يشرع - [00:46:27](#)

نعم نعم بالتلبية التلبية يعني جاء لكنه يعني شيء يعني ما ورد في رفع الصوت وحولهم رفعوا اصواتهم يعني الرسول انكر عليهم وقال انما تدعوننا يعني سميعا بصيرا ما الفرق بين القرب قرب الله ومعيه - [00:46:50](#)

ثم بمعنى واحد يعني قرب يعني بمعنى المعية وقرب وهو ساجد اجد والله تعالى قريب من اسمائه قريب يعني هو قربه هو فوق العرش وهو قريب من عباده مثل الادعية فان الله عز وجل وان كان - [00:47:19](#)

وفوق العرش هو قريب من عباده ولهذا يقال له حق على حقيقته بمعنى لان القرب لا يقتضي المصاحبة والمقارنة فهو اعم واوسع ولهذا يعني قال الله عز وجل اخوة العصر وهو قريب من عباده وفوق العصر وهو مع عباده. فالقرب والمعية يعني لا فرق بينهما بهذا

المعنى - [00:47:55](#)

يقول هل المعية صفة ذاتية ام فعلية اه الله عز وجل اه اه كونه يعني فوق عرشه ومع عباده يعني هناك معية بالتأييد من اوليائه ومعية بمعنى العامة التي هي هنا التي تحصل لكل احد لا يكون لديها ثلاثة الا واربعمهم ولا خمسة للهو سالسهم اه - [00:48:20](#)

معلوم ان هذا لا يعني يقال انه يتعلق كونه قريبا من عباده ليتعلق بنا شيئا وانه يعني انها طبعا هي متفاوتة من ناحية انه قرب من ناحية النصر والتأييد وقرب مع كونه مع عباده - [00:49:05](#)

والله عز وجل يقرب كما هو معلوم كيف يشاء مثل ما يحصل النزول الله ينزل الى سماء الدنيا ولكن هذا نزول لا ينافي كونه العرش فهو سبحانه وتعالى فوق العرش. وان كان فنزوله لا ينافي علوه. مثل ما قال شيخ الاسلام - [00:49:23](#)

يقول هو عالم في علوه قريب في ذنوبه. عالم في دنوه قريب في علوه. فهو سبحانه وتعالى عالم في دنوع يعني اذا نزل ما يقال انه

ما يكون علي هو عادي وهو فوق العرش - [00:49:43](#)

وهو عالم في آآ في دنوه. يعني قريب عالم في دلوه. قريب في يعني هو كونه في افق العرش هو قريب وكونه ينزل هو عالي. نعم هل من المشروع تخصيص لا حول ولا قوة الا بالله عند المصائب - [00:50:00](#)

لا شك ان الانسان يقول لا حول ولا قوة الا بالله دائما وابدًا. ولكن كونه يعني عند المصائب او عند الامور مثل مثل الحسن حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [00:50:28](#)

هذا ذكر يؤتى به في الوقت ولكن كونه يؤتى به عند المصائب وعند الامور الخطيرة التي تقع للناس لله عز وجل وان الحول والقوة للناس انما هي من الله عز وجل نعم - [00:50:48](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل الذكر. قال حدثنا ابو كريب. قال حدثنا زيد ابن حباب عن معاوية ابن صالح عن عمرو ابن عن عبد الله ابن مصر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليك فاخبرني - [00:51:08](#)

بشيء اتشبت به؟ قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ما جاء في فضل الذكر ما جاء في فضل الذكر هناك فضل الدعاء وهنا فضل الذكر واورد فيه هذا الحديث - [00:51:28](#)

عبد الله موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجل قال كثرت عليه فاخبرني بشيء اتشبت به كان يعني شيء قليل تتشبت به او يعني آآ اخذ به - [00:51:48](#)

احرص عليه والمقصود بقوله في شرائع الاسلام يعني النوافل والطاعات التي هي غير واجبة وعمل واجبات فانه ليس للانسان ان يعقد ويترك فليتعين عليه ليأتي بكل ما هو واجب عليه. وانما اه السؤال يتعلق بالامور المستحبة - [00:52:05](#)

الامور التي هي خارجة عن الاشياء الواجبة. ولهذا قال واجبات كلها تشبت بها وكلها يؤتى بها ويلتزم بها. وانما المقصود بذلك النوافل هذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله هذا وما عليه - [00:52:27](#)

يصعب وان قل والا الفرائض فانه يجب المداومة عليه يجب المداومة عليها وليس الانسان قياما بها. وانما الذي له خيار والذي يثاب فاعله ولا ولا يعاقب النوافل وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي من الصلاة عليه ثم قال ولا يزال عبيد يتقرب الي - [00:52:47](#)

نوفل حتى احبه لابد منها والنوافل هي التي الانسان يحرص على ان يكون له حظا وافرا منها ولا يؤاخذ الانسان على تركها الا اذا تركها رغبة عنها اذا ترك الانسان السنن رغبة عنها فهذا هو الذي يأثم. كما قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني.

وسنة هنا يشمل - [00:53:12](#)

ما جاء عن عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه والسنة. وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. يعني انك اكثر من ذكر الله ومعلوم ان ذكر الله عز وجل يكون في الدعاء ويكون بالثناء والتعليم ويكون بقراءة القرآن ويكون - [00:53:37](#)

الاشتغال بالعلم لان كل هذا ذكر لله عز وجل. كل هذا ذكر الله عز وجل فهو يشمل الدعاء وغير الدعاء وهذا الحديث آآ من الاحاديث الثمانية التي زادها ابن رجب في الاربعة النووية الذي زاد على الاربعة يعني الاربعة - [00:53:57](#)

اثنان واربعون قول الرجل زاد ثمانية وشرح للجميع في كتابه جمعا مضحكا في شرس خمسين حديثا في القرآن الكريم وهذا الحديث هو ختام الخمسين هذا الحديث هو ختام الخمسين التي آآ اشتمل عليها كتاب - [00:54:16](#)

قال حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء ابن هو الصدوق ويقول له اوهام البخاري بالكراهة واسمه اصحاب السنن من عمر ابن قيس هو ثقافة اصحاب السنن ابن عبد الله ابن بكر - [00:54:33](#)

رضي الله تعالى عنه واخرج له آآ بعض اهل العلم فسر الحديث بان شرائع الاسلام كثرت فهو يطلب شيئا يعينه ويحضه على ادائها راشده صلى الله عليه وسلم الى الذكر. هل هذا التفسير له وجه - [00:55:04](#)

اه لانه قال يعني يمشي يمشي يعني شيء يعينه لان الانسان اذا اشتغل بذكر الله عز وجل لا شك انه آآ اه سيأتني يعني بالشرائع وسيعتني بالنوافل فله وسع قال رحمه الله تعالى باب من لان المصيبة تأتي الانسان من الغفلة. الغفلة عن ذكر الله هذا هو الذي يأتي

الانسان بالبلاء. الا اذا كان - [00:55:26](#)

يراقب الله ويعني على صلة بالله مشتغل بذكر الله عز وجل هذا مثل مثل الصلاة لدينا هذا جنوب حرية للانسان عن صلة بالله عز وجل في اليوم الذي بالنسبة للفرائض فضلا عن النوافل - [00:55:59](#)

فيكون الانسان كلما حدث لنفسه بسوء لماذا يصلي؟ ولماذا؟ لانه يحافظ على الصلوات فيكون ذلك راجعا له وزاجرا ان يقع في الامر المحرم. وهذا كذلك الانسان اذا كان على ذكر الله عز وجل دائما وعلى صلة بالله عز وجل لا شك ان هذا - [00:56:19](#) يجعله يشمر في طاعات ويبتعد عن المحرمات قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا قحيبه قال حدثنا ابن لهيعة عند الراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل اي العباد افضل؟ اي العباد افضل درجة - [00:56:39](#)

عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله وهم وليد الغازي قولوا ايضا قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله؟ قال لو ضرب بسيد في - [00:57:10](#) والمشركين حتى ينكسر ويقتضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه درجة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث دراج. هذا الحديث من رواية الدراجي الحديث فضل الذكر الذي قبله - [00:57:33](#) ضعيفة وفيه ابن لفيحه ولكن روايته هنا الراوي عنه قصيدة وقتيبة روايته عنه صحيحة. وفي رواية العبادي بعيدا عن الحمل على قولهم الرواية الدراجة عن ابي الهيثم وهذه رواية راد عن الاثم ليست صحيحة بلة ضعيفة. والحديث فيه في بيان قول الذكر وهذا شأنه عظيم. ولكنه كما عرفنا لا نصح - [00:58:03](#)

قال حدثنا قتيبة عن ابن لهيعة عند الراجي. عند الراجي ابو سامح هو؟ صدوق في حديثه عن ابن هيثم رواه البخاري المفرد هو خمس نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك في سنان احد السبعة - [00:58:35](#) لدينا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى غاب منه قال حدثنا الحسين بن حريد قال حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند - [00:59:00](#)

عن زياد مولى بن عياش عن ابي بحرية عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم. وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق - [00:59:14](#) بالذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى قال ذكر الله تعالى فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه ما شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله؟ قال ابو عيسى وقد روى بعض - [00:59:34](#) هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا في هذا الاسناد. وروى بعضهم عنه فارسله وما ورده عيسى هذا الحديث - [00:59:54](#)

عن ابي جرادة رضي الله تعالى عنه ان وهو في فرض الذكر وفي ذكر الله عز وجل قال نعم الا انبئكم بغير اعمالكم الا نبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجات درجاتكم وخير لكم من انفاق الله من انفاق الذهب والورق - [01:00:08](#) وان تلقوا وخير خیر لكم من ان تلقوا عدوكم فسيروا اعناقهم ويذروا اعناقكم؟ قالوا نعم. قال ذكر الله. فهذا يدل على فضل الذكر وذلك ذكر الله عز وجل يجعل الانسان على صلة بالله سبحانه وتعالى - [01:00:30](#) وهذا آا الاسلوب في بيان آا اهميته هذا الذي يذكر قبل ذكره مما يشوق النفوس معرفته ويجعل النفوس لمعرفة ذلك الشيء الذي وصف بهذه الاوصاف قبل ان يذكر الشيء مثل قوله كلمتان حبيبتان - [01:00:45](#)

ثقيلة في اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وفصاحته وبلغته وحرصه على على ونصه لامتة وذلك لقومه يأتي بمثل هذه الاساليب التي تراقب وتفوق في معرفة الشيء الذي - [01:01:05](#) وصف النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد ان يبينه ولا يريد ان ينشره بهذه الاوصاف التي ذكرها قبل ذكر ذلك الشيء على فضل الذكر وان شأنه عظيم عند الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:01:25](#)

قال حدثنا الحسين بن قريش هو ابن ماجد نعم هل الفضل ابن موسى؟ عن عبد ابن سعيد هو صدوق الكتب عن زياد بول ابن عياش

هو مسلم والترمذي وابن ماجة نعم عن ابي - [01:01:43](#)

بحرية هو في ظهر لاصحاب السنن. نعم. من ابي الدرداء. ابو الدرداء اخرج حديث اصحابه قال معاذ بن جبل ما شئ انجى من عذاب الله من ذكر الله؟ نعم. وهذا يعني يعني متصل بالذي قبله - [01:02:03](#)

آآ من عذاب الله من ذكر الله. يعني ان شأن الذكر عظيم. وذلك انه ينجي من عذاب الله وبعضهم هذا الحديث عن عبدالله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسلها - [01:02:22](#)

الا يشهد هذا الحديث بحديث متقدم يشهد الذكر قال رحمه الله تعالى باب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. اعانكم الله الصواب وخواكم الحق ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:02:44](#)

يقول السائل قال بعض الذين شرحوا هذا الحديث ان المعنى ان الذي يذكر الله خير من المجاهد بلا ذكر. اما اذا كان مجاهد ذاكرا لله فهو افضل كشف لان هذا عنده - [01:03:24](#)

عنده ما عنده غيره زيادة عند غيره مثل ما جاء في الحديث الذكر بعد الصلاة الا ادلكم على شئ فتسبحون الله دبر كل صلاة الى اخر الحديث فجاءوا وقالوا ان ان اصحاب الاموال - [01:03:43](#)

فعلوا مثل ما فعلنا قال ذلك فضل الله فيهما يقول اه ذكر الشارح رحمه الله ان الذكر يقع تارة باللسان ويؤجر عليه الناطق ولا يشترط استحضاره لمعناه لكن يشترط الا يقصد به غير معناه. فهل من تعليق وتبيين لصحة هذا الكلام من عدمه؟ هو - [01:04:12](#)

معلوم ان الانسان قد يذكر بدعاء قد يدعون ولا يشحنه يعني يفهم كلماته ومعناه لان لكنه يعني يقصد معناه العامة ان الله انه فيحصل ذكره من الله عز وجل الا فان بعض الادعية فيها الفاظ قد لا يكون الانسان يفهمها عندما يدعو بها. يعني يفهم معناها نعم -

[01:04:41](#)

يقول اذا دعا المرء ولم ولم يستجب له فان لم يكن بلسانه دعوت ولم يستجب لي فانه لا محالة سيقولها بقلبه اخذ على ذلك؟ لا ليس ليس بقلبه يمكن لا لا يفكر فيها ولا يعني اه لانني يقول دعوته دعوتني فاستجب لي يعني معناه انه يقصر في الدعاء - [01:05:04](#)

فمن الناس من آآ يدعو ولا ولم يستجب له ويستمر في الدعاء. ومن الناس من آآ يترك الدعاء لانه اكثر منه ولم يستجاب له. ولهذا جاء هذا من اسباب يعني عدم قبول الدعاء - [01:05:29](#)

يقول دعوت ودعوت الى مستجدي فيترك الدعاء ويستحسن فيتضرر يعني بذلك ثم ايضا اجابة الله عز وجل كما جاء الحديث آآ تكون بانواع من الغضب من الله سبحانه وتعالى اما ان تكون تحقيق ما طلبه او يدفع عنه شر او يدخر له خير في الاخرة كما جاء في

ذلك حديث صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما من دعوة - [01:05:49](#)

يدعو بها انسان الا اه اما ان يعجل له واما ان يدخل له في الاخرة او عنه من الضر. معنى ذلك بالفائدة حاصلة. علمها الانسان جهلها والانسان يستمر في الدعاء ويكثر ولا يستطيع الاجابة ولا يقول دعوته ودعوت له لم يستجب يترك الدعاء - [01:06:15](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:06:39](#)